الشرق
الثلاثاء 07-06-2016 العدد 20098
18

بون في لقاء حواري في «اليسوعية»: لبنان يحتاج الى دعم أصدقائه

أكد السفير الفرنسي إيمانويل بون أهمية الوقوف الى جانب لبنان على المستوى السياسي، لأنه يحتاج إلى دعم أصدقائه في هذه المرحلة الصعبة، مشددا ان هذا البلد ليس نقطة دخول إلى الشرق الأوسط بل شريك مهم لتستمر فرنسا بإشعاعها في المنطقة».

لبى السفير بون دعوة رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور الاب سليم دكاش اليسوعي الذي استذكر العلاقة المتينة بين الجامعة اليسوعية وفرنسا والتي تعود إلى تاريخ تأسيس الجامعة في العام 1875 وصولا حتى يومنا هذا، وقال: « حتى العام 1975، كانت جامعة ليون Lyon تمنح باسمها غالبية شهادات الجامعة، ولكن في إطار إصلاح جامعة القديس يوسف، وفي أعقاب التشريع اللبناني في هذا المجال، كان هناك خيار توقيف منح الشهادة الفرنسية، لكن الجامعة أعطت للغة الفرنسية في شرعتها مكانة مهمة جدا. اليوم، أكثر من 120 اتفاقية تربط جامعة القديس يوسف بجامعات فرنسية والعلاقات تتوطد أكثر فأكثر ضمن إطار الاتحاد الفرنكفوني.

أهلا بكم في جامعة القديس يوسف، وتناول دكاش «دور السفير بون لا سيما من خلال دراسة الملفات اللبنانية بعمق وتفهم كبير للخصوصية اللبنانية».

بون يشكر

بدوره، شكر السفير الفرنسي رئيس الجامعة على الحفاوة في الاستقبال «في جامعة كبيرة ومهمة بالنسبة الى لبنان وللبنانيين ولفرنسا»، معربا عن «التقدير الكبير الذي تكنه فرنسا للدور التربوي الذي تقوم به الجامعة وتكيفها وتطورها خلال السنوات الـ140 الماضية وقدرتها على تلبية حاجات الطلاب وتطلعاتهم».

وتوقف عند «أهمية إيجاد نقاط دعم وآمال جديدة تكون فيها فرنسا مع لبنان». وقال: «من المهم جدا أن نكون إلى جانب لبنان على المستوى السياسي، لأن لبنان بلد يحتاج إلى دعم أصدقائه في هذه المرحلة الصعبة، بيد ان هناك مسؤولية تقع على عاتق السياسيين اللبنانيين يجب الا نتجاهلها».

وتطرق إلى «السياسة الفرنسية في المنطقة منذ اندلاع الأزمة السورية وازمة المهاجرين».

وقال «يجب أن نشكر لبنان لما قدمه لفرنسا، ولا نكتفي بشكر فرنسا لما فعلته للبنان، فهو قدم الكثير من خلال نجاحات رواد أعماله ومثقفيه وأساتذته طلابه، ما يجعل لبنان ليس نقطة دخول إلى الشرق الأوسط بل شريكا مهما لتستمر فرنسا بإشعاعها في المنطقة».

بعدها، استمع السفير بون والحضور إلى مداخلات لكل من الوزراء رزق ومتري ونجار، رسموا من خلالها المشهد السياسي الإقليمي وانعكاساته على الوضع في لبنان، ثم كانت مداخلة لسابوران تطرق فيها الى «شؤون الفرنكوفونية وشجونها».

وفي الختام، اجاب السفير الفرنسي على أسئلة الحضور لا سيما الطلاب الذين أملوا بمزيد من التوسع في مجالات التعاون والاعتراف بالشهادات.

Select info S.A.L. "Only Your Selected Information"